

شرح كتاب الأصول من علم الأصول | دورة دبي | درس 51

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة انواع التقليد نوعان عام خاص.

مراد الشيخ رحمه الله تعالى بالعمل مذهبا معينيا يأخذ - [00:00:01](#)

برخصه وعزائمه بجميع اموره يعني في كل حياته العبادات والمعاملات التزم بمذهب معين. ان يكون حنبليا عن المذهب مطلقة او

مالكيا وحنفيا سبق الحديث فيه. والخاص يقابله بان لا يأخذ - [00:00:28](#)

مذهب معين لكنه يأخذ في مسألة معينة. الحكم كحكم سابقه قال بقول معين في قضية هذه المسألة تتعلق بالصلاة اقلد فيها فلان

من اهل العلم سواء كان من السابقين او الملاحقين المعاصرين ايا كان - [00:00:48](#)

هذا جائز اذا عجز عن معرفة الحق من اجتهاد. يعني العاجز عن الوصول الى الحق مطلقا له ان يقدم ولكن بشرط ان يكون عادي

والعامي لا شك انه عاجز. كذلك لو كان من اهل العلم ولم يستطع ان يبحث مثلا - [00:01:08](#)

آآ حكمي. فهذا جائز اذا عجز عن معرفة الحق بالاجتهاد ثم عجز عاجزا حقيقيا او استطاع ذلك مع المشقة العظيمة. العامي والثاني ان

كان عالم او المجتهد. اذا لم يتمكن الا بمشقة - [00:01:28](#)

غيره. فتوى المقلد فجوى المقلد. قال الله تعالى فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم. والمقلد ليس من اهل

العلم المتفوعين. وانما هو تابع لغيره. كلام واضح بان المقلد - [00:01:48](#)

يعتبر جامدا وليس من اهل العلم في شيء وليس له ان يفتيه ولذلك القسمة ثنائية لو تأملت الاية فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.

كنت لا تعلم بالحكم فاسأل اهل الذكر الذين هم يعلمون الحكم. ولذلك جاء قوله تعالى قل هل يكتوي الذين يعلمون - [00:02:08](#)

والذين لا يعلمون اما عالم واما جاهل. ولذلك جاء عن السلف لا لا تخرج عن ثلاثة واما ان تكون عالما او متعلما او تكون الثالثة وسهلا

قال ابو عمر ابن عبد البر وغيره اجمع الناس. على ان المقلد ليس - [00:02:28](#)

ليس معدودا من اهل العلم وان العلم معرفة الحق بدليل. نعم. العلم معرفة الحق بدليله. يعني الكتاب والسنة وان تقرنه ما الكتاب

والسنة بالدليل. هذا هو العلم. واما العلم باقوال الرجال فليس بعلم. ليس هو العلم المحمود. الذي جاء في النصوص في منحه وثنايا -

[00:02:48](#)

على اهله وانه موصل الى الجنة وان هذا العالم هو الذي يكون منارة للناس في ذلك الزمان. قال ابن القيم وهذا كما قال ابو عمر فان

الناس لا يختلفون. لان العلم هو المعرفة الحاصلة عن الدليل. واما بدون الدليل فانما هو تقليد. انما هو - [00:03:10](#)

والمقلد جاحد. ثم حكى ابن القيم بعد ذلك في جواز الفتوى بالتقليد ثلاثة اقوال. احدها لا تجوز الفتوى بالتقديم لانه ليس بعلم

والفتوى بغير علم حرام. وهذا قول اكثر الاصحاب وجمهور الشافعية. فالصحابه يعني الحنابلة - [00:03:30](#)

انه لا تجوز الفتوى بالتقليد لانه ليس بعلمه يعني المقلد هل له ان يفتي سمع عالما افتى بكذا ثم سئل هو ما شاء الله. فاخذت بما سمعه

هل يجوز او لا يجوز؟ القول الاول لا يجوز. ليس بفتوى الفتوى - [00:03:50](#)

لا تجوز لانه ليس بعلم ليس بعلم. والعلم هو ما نية الحق بدليله وهو لم يعرف الحق بدليله. وانما عرف الحق فقط وهو كون هذا الشيء

محرم مثلا لكن وهو حق بنفسه لكنه لم يقم الدليل لم يقم له الدليل فيقيم هو الدليل لغيره حينئذ صار علما بلا - [00:04:08](#)

بلا دليل وليس هو العلم المحمود والفتوى بغير علم حرام. الثاني ان ذلك جائز فيما يتعلق بنفسه. ولا يجوز ان يخلد فيما يفتي به

غيره. وان ذلك جائز فيما يتعلق بنفسه هو - [00:04:28](#)

ولا يجوز ان يقلد فيما يفتي به غيره. هذا اشبه ما يكون فيما اذا استفتى فافتيه. فاذا هو مقنن. لو وقعت له الناس فافتي نفسه بما سمعه سابقا. لا شك ان الفتوى السابقة لا تنتزه عن الحادث التالية. لا تنزل على الحديث وانما هي - [00:04:45](#)

بالحادثة الاولى فاذا وقعت له حادثة عين الاولى هل له ان يأخذ بالقول السابق او لا هذا محل النساء؟ محل نداء لانه مقلد وقد يخطئ في تنزيل الحكم على النازلة. ان ذلك جاهز فيما يتعلق بنفسه. ولا يجوز ان يقلد فيما يفتي به غيره - [00:05:05](#)

الثاني ان ذلك جائز عند الحاجة وعدم العالم المجتهد وهو اصح الاقوال بمعنى انه اذا لم يجد من يفتي الا منساه الاول عنيد له ان يأخذ بهذا القول. او افتاه مقلد حافيا القول عن اهل العلم. اذا لم يجد غيره فله - [00:05:25](#)

وان يعقد هذا القوم وذلك جاهز عند الحاجة وعدم العالم المجتهد كما اصح الاقوال وعليه العمل. يعني لا يمكن او لا يسع الناس لانه لا يمكن ان يكونوا كلهم قد استمعوا للفتوى وانما هذا يستمع فينقلها الى الى غيره. لكن اذا شاء عند النفس تساوت النقل - [00:05:45](#)

زيادة ونقصان لهذا ويجعل العصر عدم القبول. انتهى كلامه رحمه الله تعالى. ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى قاتما كتابته او كتابه ورسالته وبه اي بهذا البحث والتقليد او بما اورده ابن القيم يتم ما اردنا كتابته في هذه المذكرة الوجيزة سماها في اول - [00:06:05](#)

انها رسالة مختصرة نسأل الله ان الرشد بالقول والعمل وان يكلل اعمالنا بالنجاح انه زواج كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ونحن نقول كذلك الحمد لله اولاً واخراً على ختم هذا الكتاب و نشكر الله تعالى - [00:06:25](#)

اولاً واخراً ثم من سعى لايجاد هذا الدرس اسأل الله عز وجل ان يجعله خالصاً لوجهه الكريم ان يكون نافعا لكم ولمن استمع ولمن يصله باذن الله تعالى ناخذ شيئاً من من الاسئلة - [00:06:45](#)

ما حكم اخذ المصحف ليقرأ فيه هو مصحف خاص لشخص اخر. وجزاكم الله خير. اذا كان التفصيل لشخص اخر بانه يملكه في الصلاة مثلا فلا بد من من ابني. ان كان المراد انه خاص لشخص لانه قد حجزه في مسجد والعصر في انه وقف فيجوز القراءة فيه دون استئذان - [00:07:02](#)

ماذا على شخص جامع ينفقه في نهار رمضان وهو جاهل للحكم ولا يذكر عدد الايام الذي جامع فيه فمات عليه الان وجزاكم الله خيراً كما تعاونون من الانترنت هذا لا ندري في اي بلد ان يدري هذا ينظر فيه ان كان هذا الحكم غير معلوم عندهم غير شائع ليس من - [00:07:26](#)

معلوم ان الدين للضرورة او معذور بالجهاد. واما اذا كان العلم او الحكم معلوما وينشره الخطباء في مساجدهم وفي دروسهم صلاة العصر يقرأون ولكن وقع منك اعراض وتجاهل هذا تلزم به قضاء وتلزم به الكفارة ثم جهل عدد - [00:07:50](#)

الايام تصدق ولو بالظن. يعني كم هي؟ هل هي عشرة؟ تقول لا كثير؟ نعم نكتفي بهذا. او بالزيادة كذلك ما حكم الصلاة في مسجد به قبر؟ ان كان المسجد قد بني على القبر فهو باقة فيجب هديه. وان كان المسجد ادخل فيه القبر فان - [00:08:10](#)

لم يكن في القبلة والصلاة صحيحة وهل هي محرمة مع او كراهة؟ هذا للسلف فيه بين اهل العلم لكن الصلاة صحيحة ما نصيحت لمن يطلب العلم ولا تزال به امراض قلبية كثيرة. يقول العلم هو الذي يعادي مثل هذه الامراض القلبية. اذا لم يكن متعلما - [00:08:31](#)

جاهلا واذا كان جاهلا فهو محل لكل مرض سواء كان مرضا قلبيا او كان مرضا ظاهرا بيتنا. والعلم الانفع ما يستعين به العبد على طهارة قلبي وتزكية نفسي وطهارة آآ جوارحه وكل ما يتعلق آآ العلم. حينئذ اذا كان طالب العلم - [00:08:53](#)

اطلب العلم عنده شيء من المعاصي لا يجعل للشيطان اليه سبيلا بان يترك العلم. وهذا من الخطأ يكون من تلبيس ابليس بل يسعى ويجتهد وكلما وقع في المعصية فشأنه شأن غيره من الناس لانه اذا حل بمعصية يستغفر ويتوب ويندم - [00:09:13](#)

ويعزم على عدم العودة ثم اذا وقع كذلك يتوب ويستغفر الى اخره. ويستعين الله عز وجل في ان يكون هذا العلم آآ مطهرا بقلبه والتعلقات التي تكون سببا لجلب الامراض. وهذا يجعل طالب العلم انه يجعل مع علمه شيء منه او شيئا من الامور التي - [00:09:33](#)

ترقق قلبه قد يشتكي البعض من امراض القلب فيه شيء من الكبر وشيء من التوجه الاخلاص ونحو ذلك قد يكون عنده نوع جفاف معنى انه لا يطلب الا علوم ال ومقاصد الى اخره ثم قضية العمل بالعلم هذه قد تكون مسألة ثانوية. ولذلك من الخطأ الذي يلاحظ طلاب العلم - [00:09:53](#)

انه قد تكون عنده هممة في الحفظ. وهممة في حضور الدروس وهذا شيء طيب. ويذكر ويشكر عليه طالب العلم. لكن هممة وفي العمل بهذا العلم قد لا تنكر. همته في البحث فكيف يعمل بهذا العلم؟ وهل هو عامل او لا؟ هذه لا تكاد تكون مذكورة - [00:10:13](#)

طلاب العلم وانما يظن ان الهممة فقط في جلب العلم. وتفعيل العلم والعمل به يحتاج الى هممة. يحتاج الى اخلاص يحتاج الى متابعة ويحتاج اذا مشقة كما ان الحفظ والرحلة في العلم والمشقة في الفهم والسهر ونحو ذلك يحتاج الى مشقة كذلك قضية العمل بالعلم يحتاج الى - [00:10:33](#)

اذا يعتني به طالب العلم. يحاسب نفسه اول باول. لانه لا يكون علما نافعا الا اذا عمل به المتعلم. لا اظن ان علم الشريعة بمجرد وجوده في صدرك وتحفظ الى اخره انك قد نجوت لا لا يكون نافعا الا اذا نظرت هل تعمل او لا - [00:10:53](#)

لأنك اذا عملت صار حجة لك. واذا صار حجة عليه الطالب انه مسألة تجعله يحذر لانه على تجمع وتجمع وتجمع ثم اذا نظرت الى عملك ونظر الى عملك فانت صفر عن الشمال كما قال - [00:11:13](#)

حينئذ نقول هذا يعتبر خلل في التوتر. فيجعل معه الكتب التي تعتني به كتب ابن القيم رحمه الله تعالى يقرأ فيها مرة ثانية وثالثة ويبحث يجد فيه مدارس سالكين بحث كامل عن الاخلاص يأخذ التعريف يحفظه ويعلق ويختصر لا بد ان يتعب - [00:11:32](#)

ثم قد يجد بحثا اخر له في الجواب كافي او في غير طريق الهجرتين في جمع بينها ويحفظ ويدافع ثم يذاكر العلم الشرعي من حيث النحو هذه تحتاج الى مذاكرة تحتاج الى استحضار تحتاج الى الوقوف مع الايات التي فيها شيء من الترغيب وفيها شيء من الوعيد على - [00:11:52](#)

من وجود الاخلاص في الترغيب او عدم الاخلاص في الوعي. على كل هذا ينبغي العناية به وان يجعله طالب نصب عينيه يقول لو تعيدون قولكم في افعال النبي صلى الله عليه وسلم الجلي والعهدي. نقول هذه كغيرها. كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل التأسى به. هذا هو الاصل. لعموم - [00:12:12](#)

تقييد التأسى بالقول الذي يعد تشريعا او بالفعل الذي يعد تشريعا هذا تقييد بدون دليل. حينئذ نرجع الى الاصل وقول اكثر المحدثين المتقدمين انه آآ يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم بذلك ولذلك كما ذكر الامام احمد آآ بلغه النبي - [00:12:34](#)

في الغار ثلاثة ايام اختفى. هذا ليس قطعا. وكذلك احتجم واخر حزم دينارا لان مثلما اعطاها ومع ذلك قد فعل. وكذلك عن الصحابي ابن عمر وغيره كلهم كانوا يتأتون بالنبي بل انس رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحب الدبان فصار يتتبعون. فليس بتعبد - [00:12:54](#)

وما انزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ولا زلت احبهم من براءة المسلمين هذا يدل على ماذا؟ على ان العاصمة اذا نجد نصوص كثيرة جدا عن الصحابة وغيرهم انهم كانوا يتأسون بالنبي صلى الله عليه وسلم دون ان يفرقوا بين هذا عادي او هذا جبلي او هذا تشريحي الا ما ورد فيه - [00:13:14](#)

خصوصيته وما يتعلق به عليه الصلاة والسلام وما عداه الاصل فيه والتشريح. لكن يبقى النظر في مسألة وهي مهمة ان ما لم يدعى اليه يبقى العمل بخاصة نفسه. ثم مراعاة المصالح والمفاسد. يعني قد يقال في بعض البلدان مثلا الاهتمام هذا يعتبر منكر عندنا - [00:13:34](#)

ومن يهتم يستهزأ به الى اخره. وقد يترك الاستقامة ويذهب الى كل هذا كله يرتبط بالمصالح والمفاسد حينئذ من لم يستطع اقامة سنة عادية في اللباس او في النعل او نحو ذلك الاذن يقدم درء المفسدة على جلب المصلحة لان هذا - [00:13:54](#)

وكونه يدفع المنفذ عن نفسه بتغييره عن دينه او بالنظر الى المستقيمين او للاسلام كله حينئذ يقول هذه مفسدة عامة وهذه ترك مفسدة خاصة يقدم العام على الخاص. اذا الجبل والعادي لا يدعى الناس اليه. وانما يدعى الى - [00:14:14](#)

الافعال التي اقرها اهل العلم بانها من باب القربى المحض. حينئذ يعلم الناس الصلاة ويعلم الناس قيام الليل يرغبون الى اخره كل فرق في الشرح ورغب الناس فيه. وكل ما نهى عنه الناس ينهى الناس عنه. يعني على المنابر وفي المحاضرات وغيرها. واما المسائل التي هي عادية او - [00:14:34](#)

فتفعل بها في نفسك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تدع غيرك اليها البسمة الا من باب المباحثات ونحو ذلك. ثم اذا ترتب عليها مفسدة من حيث العمل فتترك دفعاً وذرأاً للمفسدة الكبرى - [00:14:54](#)

حكم دخول المرأة للمسجد اثناء فترة الحيض لحضور درس علمي وما شابه ذلك. الاصل فيه التحريم الاصل فيه فيه التحريم. لكن بعض اهل العلم يرى انه شأن الرجل الجنب او المرأة الجنب اذا كان جنباً فيجوز له اذا توضأ ان يجلس بعضه من حيث - [00:15:11](#) ما حكم تقديم صلاة الفجر على سنته اذا خاف من فوات الفطر؟ بل يجب ان يصدق يجب ان يقدم صلاة الفجر على اذا خافت فوات الوقت بشرط الا يكون قد حصل له عذر شرعي. يعني قد ينام فيستيقظ - [00:15:32](#)

ولم يبق الا قدر الفرج. يعني لازم نقول نعم انت وقتك مختلف عن وقت غيرك. منذ ان استيقظت انت بدأ الوقت عندك. لم ينتهي النهاية طلوع الشمس ليست مكان. وانما لغيره. حينئذ يتوضأ او يغتسل اذا كان على جنابة او نحوها ثم - [00:15:55](#) السنة ثم بعد ذلك يصلي الفجر ولو خرج الوقت. فان خروج الوقت ليس له هو ما نصيحتكم لطلاب العلم الذين يحضرون الدروس؟ الدورات العلمية. ولكن لا يقومون بتعليم من هم دونهم وينشغلون بطلب العلم عن الدعوة - [00:16:15](#)

دعوا الى الله عز وجل لا تكونوا الا بعلم. وهذا سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اي على علم. سمى الله تعالى هنا العلم الرصيد لان العلم للقلب كالبصر بالعين. كما انه يرى الطريق ببصره كذلك لا يرى الطريق الذي هو موطن الجنة الا بعلم - [00:16:37](#) هذا محله محل القلب. حينئذ شرط الدعوة العلم. ثم الدعوة قد تكون دعوة افرادية. بمعنى انك تجلس مع صاحبك تجلس مع والديك وتجلس مع اقاربك او يكون مجتمع مصغر كوليمة في البيت ونحوها هذا لا بأس ان يتقدم الشخص - [00:16:57](#) لا يعلمه ولا يشترط فيه كمال العلم. بل يتعين عليه ان يعلم من يستطيع تعليمه في ذات الوقت. واما قدروا العام للناس بالفتوى والتدريب والخطابة ونحوها هذا لا يحل لهذا النوع ان يتصدق. وانما يتم العلم على اتم وجه - [00:17:17](#)

منكم ما يستشير اهل العلم؟ هل عنده اهلية لتصرف مثل هذه المسائل او لا؟ فان الثوم ورأوا انه اهل لذلك فليتقدم والا الكلام واما ان يلزم طلاب العلم بان يتقدموا في مثل هذه المواضع وهم ليسوا اهلاً للتقدم هذا محل نظري. والدعوة لا ينبغي ان يكون فيها شيء من - [00:17:37](#)

وانما ينظر فيها الى انه سيدعو الى الله تعالى. ولذلك تقديم الجهال ونحو هؤلاء من باب جنب الناس ومن باب ترغيبهم او من باب نحو ذلك نرى انه مخالف للنصوص. ولذلك الدالة كلها بالكتاب والسنة تدل على ان - [00:17:57](#) لست الناس انما يكون الى اهل العلم. وما زل الله عز وجل من ترك البيان والدعوة وكتمان العلم الا العلماء فقال على ان غير العالم الاصل فيه انه يسكت ولا يتكلم. ولذلك الآية التي مرت معنا فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اما غير اهل الذكر فلا يسألون. ولا - [00:18:17](#)

يجوز ان يسألوا ولا يجوز ان يتصدروا ولا يجوز ان يصدروا. حينئذ اذا وجد من يخطب او يريد من يدرس او يعلم او يحافظ وهو ليس من اهل العلم صراط التحريم حضور عنده او السماع او تمكينه من ذلك. هذا الاصل فيه. ونظر الى الدعوة بنظرة اشبه ما يكون نظرة عاطفية والنظرة الى - [00:18:37](#)

ما يسمى بان الغاية تبرر الوسيلة. فقد يولد من ليس من اهل العلم. واذا جلس اثر ونحو ذلك او جمع وجدوا ان لها اثر حينئذ سوغوا لانفسهم ولغيرهم ان يتصدروا ويعلموا الناس صارت تأثيم اسئلة وفتاوى الى اخره نقول هذا الاصل فيه الملح لانه مصادم - [00:18:57](#)

للنصوص الشرعية التي ذكرها شيئاً منها اذا اقل طالب العلم باب من ابواب الفقه في الصلاة مثلاً. فهل له ان يجيب من استفتاء؟ اذا اتقنه بدليله لا بأس ان ولذلك - [00:19:17](#)

قلنا الاجتهاد يتبعها. يعني قد يكون طالب العلم قدم علوم الالة. وعرف مواقف اهل العلم بالاصول. عرف اللغة. ثم درس الفقه بدراسة متوسعة وعرف ما للعلم او القاه اليه شيخه ترجح وصار عنده نظر يستطيع ان يرجح فاذا استفتي اليه لا بأس ان - [00:19:33](#) ان يفتي. اما اذا كان يأخذ الفقه دون ان يكون له مقدمات في اصول الفقه وغيره هذا لا ان يكون مقلداً. هل يجوز للمقلد ان شيخاً

معينا غير احد المذاهب الاربعة مما ذكره الشيخ في مثل المتأخرة وهي تقليد الخاص تقليد نوعان عام وخاص حين - 00:19:53
يقلد شخصا سواء كان حيا او ميتا ولكن بالشرط الذي ذكرناه. الا يكون مجتهدا او عنده اهلية الاجتهاد فيحرم عليه التقليد. ثانيا انه
لو تبين له الهدى الهدى والحق بغير قول هذا العالم وجبة ان يترك هذا القول ويتجه الى قول الاخر. ولذلك طالب العلم ينبغي عليه ان
يجعل الحق - 00:20:13

يعني ينبغي ان يروض نفسه دائما يتأمل هذه المسألة ان لا يكون احد من الاشخاص احب اليه من الحق. بمعنى انه متى ما ظهر له
الحق اتبعه. واما الشخص نفسه فانت لست ملزما ان كان من اهل العلم ومن اهل الصلاة فيحب بعلمه وصلاحه - 00:20:40
وما وقع فيه من خطأ او زلل او نحو ذلك فهو في غيره. علماء بشر ليسوا معصومين سواء كان من الصحابة او من بعدهم الى عاصم
هذا. فهم بشر ويعتريهم ما يعتلي البشر من النسيان وقد يجهلون بعض المسائل وقد الى اخره. لكن تبقى مكائنتهم محفوظة ويبقى
تبجيله - 00:21:00

ويبقى وما اخطأ فيه يخالفون وهذا ليس قدحا في اهل العلم. قد يظن من قال انه لو خالف عالما ما طعن في علمه. هذا جاهل هذا. لا
ثم هذا اذا استنجى لماذا؟ لان العلم لم يدعيه احد. من ادعى انه حوى كل العلم ولم يفته شيء فهو جاهل. ولذلك قال اهل العلم من
قال انه - 00:21:20

ما رأي الشيخ يقول في فقه السنة للسيد سامر؟ انا ما رأيت. ما طلعت يعني الحكم على الشيخ لكن اذا انصح الطلاب انهم يعتنون
بالكتب المتقدمين. كتب المعاصرين هذه يجعلها ضرورة - 00:21:40
لابد منه اجعله واما الا ان كان من اهل العلم المعروف بالعلم ونحو ذلك لا بأس اما كل من هب ودب من كثرة التعليم وكثرة وكثرت
اشياء اخرى الخلاصة في المرجع ان يكون المتقدمون - 00:21:59

هل يعتبر تاريخ الصحابي الذي رجحناه فيه كل من سمع به صلى الله عليه وسلم لو كان الاعرابي معناه كل من اجتمع بالنبي صلى الله
عليه وسلم فهو داخل متى يجوز للشخص ان يدعو غيره الى الاسلام؟ او الى اي شيء في الشريعة؟ متى يجوز؟ اذا كان عابرا. اذا كان
وجدت كافرا - 00:22:24

ولا يجازف ولا يناظر وليس من اهل العلم عندهم تبين له الاسلام مما تعرفه لكن المشكلة هل انت عندك علم بالاسلام؟ يعني بعض
الناس عليه شروط لا اله الا الله كيف يدعو غيره هذا؟ عندما يكون عنده لا اله الا الله ومعناها صحيح وبشرطها وبادلتها ولا بأس ان
يحفظ بعض - 00:22:45

العلم والسنن الواردة ونحو ذلك. هذا الذي يستطيع ان يدعو لاهد من العلم. وان قل ولا يشرف بدعوة شخص الاسلام دعوة افرادية انه
يكون كافر لا انما الخوف عليك انت ان يكون عنده بعض الشبهات حينئذ تقع في قلبك. الخوف عليك لا عليك. لانه لو اخطأ لقلب
الاسلام - 00:23:05

الصوت بالذكر بعد الصلاة سبب السنة ان كان يرفع صوته للتعبير انه سنة لكن رفع الصوت هذا ان لم يكن فيه تشويش على كل
الراجح في الصوم يوم السبت انه جاهل والحديث منسوب - 00:23:25

نعم ذكرتم ان قول الصحابي ليس بحجة على انفراده فماذا عن الخلفاء الاربعة؟ اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لهم سنة يقول عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي نعم هذا اذا لم يكن تم خلاف السنة سنة الخلفاء الراشدين بنفسه - 00:23:50
هنيجي نستأنس. واما عليكم سنة سنة خرج عنها تابعة لسنته. والاصل ما من مسألة ابن تيمية ذكرته الدرس او لا. يقول لا يوجد ثياب
قيس بالشريعة الا وهو داخل في نصوص الشريعة. يعني اي صيام لو جئت باي مثال - 00:24:17

مقياس يعتبره القائلون انه قياسا صحيحا وكذلك قياس صحيح الا وهو داخل في نصوص الشريعة. لان الشريعة قواعد كلية. لم تنزل
من اجل ان لكل مسألة مسألة. وانما تم قواعد يسمى بها طالب العلم ثم بواسطة هذه القواعد يستطيع ان يصل الى حكم الفرع
المنسوم - 00:24:37

بما لم يذكر الشيخ تفصيلا في المنطق والمفهوم والمثبت والناخي الى غيره من طرق السنة. ويذكر فقط طاعته ولذلك تركنا ان البسط

فيها لانه يستفيد منها طالب العلم اذا دخل المعركة. وانت الان يعني ما تحتاج لمثل هذه القواعد. يعني معرفة المثبت فقط كلمات عامة - 00:25:00

اما في البحث والتفصيل هذه تكون مستحورة معك هو فاطمة هل يمكن القياس به حيث يفعل ما الكتب الشرعية التي يصعب بها الاعوام حتى يبتعد عن الهلاك؟ وهل تنصحون كتاب مشهور والكتاب هذا - 00:25:20

يقرأ في المساجد؟ لا لا ها؟ على كل ما اعرفه لابد ان على كل يغضب على اهل العلم فينظر فيه انا لا اجيب الجواب لا يضللك اما الكتب الشرعية التي ينصح بها العوام التي يبتعد عن الهلاك هذا يعلمون العقيدة الصحيحة تقرأ عليهم الاصول الثلاثة عبد الوهاب لا بأس - 00:25:54

قراءة اسم الشبهات ولذلك سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى يقول ما لك في العوام عوام مطلوب الشبهات والاصول الثلاثة كتاب التوحيد نعم طالب العلم ما يتميز عن غيره بدراسة العقيدة نعم عقيدة هذه يستوي فيها الجميع. فاذا قرأ الاصول الثلاثة لا زال - 00:26:29

انا عامية اذا قرأ القواعد الاربعة وكشف الشبهات لان العامل يجب عليه ان يطلب العلم. علم نوعان فرض عين فرض كفاية من فرض العين معرفة التوحيد ومعرفة ما يناقض التوحيد لابد ان يكون عنده قدر صحح به معتقده ولا بد ان يعرف من ضد التوحيد - 00:26:49

ما يعرفه من الشرك الاكبر والشرك الاكبر. لان فاقد الشيء كيف يحترف عنه؟ لان العوام عموما اذا ما يعرف انواع الشرك الاكبر كيف يجتنب؟ اذا ما عرف الشرك الاصغر كيف يستلم الشرك الاصغر؟ اذا ما عرف البدعة ثقافية وبدعة قولية وعملية كيف ايش يعني؟ نحتاج ان نبين - 00:27:09

والناس الان يعني دعوة العواقب دخل فيها شيء من العواقب. فصارت هذه العواصف الزياشة صرفت الناس عن القاء الدروس العلمية للعون. ظن البعض ان مثل هذه الكتب لا تصلح الا طلاب العلم. من قال هذا؟ والعلم فرض عين هذا يتعلق بالعمل يتعلق بغيره لا نجا له - 00:27:29

او في الدنيا ولا في الآخرة الا معرفة التوحيد. اذا كان ما يعرف التوحيد ماذا يصنع؟ هذه مشكلة لابد ان يعرف ما الايمان واركان الايمان لابد منه هل يجوز غيبة اهل البدعة؟ البدعة هؤلاء يعتبر مخالفون. تريد الكلام فيهم يكون بقدر ما يترتب عليه من مصلحة - 00:27:49

لان في الاصل المبتدع ولعل السؤال في البدعة غير مكسرة اما كافر فكسبي كافر واما البدعة غير مكسرة او بدعة مكسرة لكنها مما قد يقع فيها نوع شبهة فيعذر من وقع في هذه البدعة حينئذ يكون اصح فيه انه مسلم والاصل في - 00:28:09

المسلم حفظ جنابه من جهة العرض. حينئذ اذا جاز الكلام فيه من جهة بيانه وفضحه. ما هو عليه من البدعة حينئذ يكتفى بهذا القدر. فمتى ما حصل تنبيه الناس متى ما حصل تنبيه الناس وتحذير الناس من هذا الشخص المبتدع حينئذ بطل. ما - 00:28:29

بعده عن العاصمة وابننا. واما الاشتغاث صباح مساء ليل نهار. في كل مكان بالتحديد المبتدأ على انه تحذير لها بغيفة. ليس بصحيح. ولا استدلال بكلام السلف الامام احمد وغيره من اهل البدعة بمثل هذه العمومات. يعني اقصد ان ما ورد عن السلف خاص. الامام احمد كان - 00:28:49

الرزق يعلم المستقبل بعبادة نفسه وبدعوة غيره والتعليم الى اخره. فشغل وقته بالعلم والتعلم والتعليم ودعوة الناس. لذلك ومع ذلك نقل عنه الكلام في هذه البدع. اذا نفعل كما فعل. اما اننا نأخذ هذه النصوص ثم ننسى ما هو عليه - 00:29:09

من تعليم الناس ودعوته واعمار ربه ليل نهار بالطاعة قرينة الى اخره. ثم نقول هذا الذي نسير عليه من صباح مساء. هذا سوء فهم امسكت فانما يتكلم في هذه البدع بما يكفي بالتحذير منه. والعكس بالعكس بعض الناس يظن انك لا تتكلم في احد - 00:29:29

وان التنفي عن البدع ونحوه ان يفرق الامة ومسجد الى اخره. وهذا كذلك كلام باطل. يعني لا بد من الوسطية في مثل هذه المسألة. لابد تم التحذير من المبتدع. ولا بد من فضحه ولا بد من كشف ما هو عليه من بدع. اذا ثبتنا من هذا اما الظنون واساءة الظن هذا لا

يكفي - 00:29:49

انما المبتدع الذي حكم عليه اهل العلم بانه منكسر. ليس كل شخص يحكم ولا تحتل بنفسه. يعني قد تخطى في كون بدعة قد تخطى في التنزيل. بعض يحتاج الى اقامة حجة بعض البدع لا نحتاج الى اقامة حجة فالمسألة يعني كبيرة. فاذا ثبت عن طريق اهل العلم الموقوف في العلم بان هذا مبتدع هذه - 00:30:09

واما انت من نفسك هكذا ثم تشتغل صباح مساء ولا تتعلم ولا تعلم وتضيع الامة ولا يفقهون شيء في دينهم وتحتاج بانه تحذير من اهل البدع هذا ليس على هدي السلف انتبه - 00:30:29
هل ينصح بسماع الوعظ من الدعاة المبتدعين ان يكون اذا ثبت انه مبتدع في العصر المقاطعة انت في نفسك العصر المقامة بمعنى انك لا تحضر له ذنب واختلف اهل العلم فيمن اذا كان عنده علم ولم يوجد الا هذا الشخص وهو مبتدع هل تدرس عنده او لا؟ هذه من عنده - 00:30:43

ليس فيه حكم العام ها ها نأخذ ما يتعلق بالعلم ها هذه التكبيرة الثانية والثالثة والرابعة في صلاة الجنازة يكون من دون رفع اليدين. هذا محل خلاف اتصفت المذاهب هنا. والصحيح انه يقرأ. لانه ما ثبت عن ابن عمر - 00:31:12
ذلك ابن عباس ليس له حكم الاجتهاد انما له حكم الرفع يقول المفتي لا اعلم ومتى يفتي؟ الغريب عليه ماذا تنصحون بدراسة العلم الشرعي؟ ام العلم التطبيقي من طب وهندسة ونحوها؟ او الجمع بينهم. اما الجمع هذا مستعد. لا يمكن تجمع بين هذا ولا - 00:31:48

الا في حالة واحدة اذا ما اراد ان يتعلم من اجل كفاية يعني اذا اراد طالب العلم لابد يحدد المسار. يعني اذا جيت تدرس ثبت عن نفسك ماذا تريد هل تريد ان تأخذ شيئاً من العلم؟ وتعلم نفسك ومن حولك وتربي اولادك وقد تدعو في المسجد لا بأس تمسك مسجد تخطب الجمعة - 00:32:16

تريد او تريد كفاية الامة لابد ان هذا له طريق وهذا له طريق. فاذا اردت الامة ما تستطيع لا بد ان لا يكون لك شغل الا العلم صباح مساء حتى الدراسة هذي مشكلة اي نعم - 00:32:43
اما اذا كانت تريد دعوة تعليم نفسك فقط لا يمكن هذا. يبقى عندك دوام من الساعة الثانية مثلا او العصر ثم بعد ذلك تتفرغ وننصح دائما الذي او بلي بمثل هذه الاشياء انه يتفرغ لكل علم. يعني لا يجمع بين علمين - 00:33:00
تساهل الناس بالفتوى خصوصا من بعض المفتين كان المفتين اهل العلم وانما اذا كنت تقصد من تصدى للفتوى هذا كثيرا قنوات قالت ادفع كل من هب وشم بس اتوافق معه - 00:33:19

يعلم المفتي مقاصد المستفتي في التعنت والسب الرخص تعرف هذا البوابة بالسؤال بكيفيته بالنظر اليه لمن تراه آآ قد يسألك مرة ثانية وشوشر حولك ومرة ثانية اذا جاك نصيحة للشباب في زمن الفتن ليس عندنا معكم ومخرج الا العلم الشرعي بقدر ما تأخذ من العلم ان شاء الله تعصي لنفسك لانك اذا لم تتعلم فانت جاهل اذا - 00:33:43

تحت الباب على مصرعين الشيطان. اذا كنت جاهد من اسهل ما يمكن للشيطان ان يصل اليه الى بالشبهات والشهوات. واما اذا كنت متعلما عن يدي الله لا يصل اليك ان شاء الله تعالى. ولذلك الاصل ان نقول دائما الناس بحاجة الى علم شرعي صحيح. وشغلوا الدعوة الان بالواجب - 00:34:11

اعظم قصص مثل هذه الاشياء التي لا تتمن ولا تظلم الجوع. ضيعوا اوقاتهم وضيعوا اوقات الناس. صار وقت القصص هو المغسل. القصص وسيلة موجود في القصة مع الله عز وجل سورة يوسف ونوح الى اخره لكن ايش هي الموقف؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بالقرآن وعلم الناس متى نحث عليكم احمد؟ انما قد - 00:34:31

تجلس الرؤية الى اخره قد يذكر لهم بعض الحفلات التي تقع في الغزوات لكن الاصل هو الدعوة تعني منا ما يجب عليهم وما يجب عليهم فعله وما يجب عليهم ان ترتفعوا عنها وقد تجد بعض المسلمين قد يصلب سنين عديدة ان خطيب صلاته خاطئة صحيح ليست على - 00:34:51

السنة ان المقاطع وقد يكون عنده اخطاء في الوضوء والطهارة الكبرى والنجاسات ما يفقه شيء. او السنين يصلي عند هذا القبيل. لانه يتحدث الامور ليست تهتم بجانب العلم الشرعي نعم حكم الصلاة في المسجد ثم الزكاة الاصل انها سنة الا اذا كان في وقت قراءة تحرير فيمنى ما حكم اطالة شعر الرجل اقتداء بالنبي - [00:35:11](#)

فذكرنا ان المذهب عند الحنابلة انه سنة. لو قدرنا عليه كما قال الامام يا شيخ انا ماذا توصف اهل العلم؟ على العلم لا نحتاج فيه الى كثرة سلام. على المنهجية صافية تلذذ وانبساط نفسه وحديث يعني شجع ابد طيب - [00:35:38](#)

لكن نريد من يشمر ويدخل المجموعة يبدأ الليلة يحفظه في الليلة ذاكر اما مجرد امانى هذا ما يصنع ما نصيحتكم لطالب العلم الذي انشغل عن طلب العلم بالقدح بالعلماء والدعاة ما زالت طالب العلم؟ لكن المسألة تحتاج الى تمحيص يعني المبتدع - [00:36:00](#)

ومبتدع ثم الانشغال العام هذا غير مطلوب ثم الحكم على الداعي هل هو داعي بالفعل او المولى ليس كل من تكلم فيه وتعرض نفسه للذال صار عالما. المشكلة الان قد يعني يتعرض لبعض من فضل نفسه للدعوة وليس من اهل الدعوة - [00:36:22](#)

التعرض لمثل هذا لا يقال بين في كل ما في اهل العلم لا. هذا نبه الناس عن خطر هذا الجاهل. فاذا كان تم جاهل وتصدق نفسه الذين تكلموا بعلم ان اقطعوه حينئذ ينظر في هذا الخبر. لا يسقط من كلية ولا يقرون على ما هم عليه من خطأ. واذا كان هذا خطأ -

[00:36:42](#)

على كل يميز في قضية ان هذا داعية او ليس بداعية ليس كل من قام وتصدر نزل عليه احكام العلماء الى اخره قل لا هذا ليس في الصلاة ميت وحدث وافصل هذا عن ذاك حتى لا تلتبس الامور - [00:37:12](#)

ايهما يقدم حالة تعارض بر الوالدين وحضور الدروس العلمية؟ ترى ما في تعارض لكن يبين يعني اهمية العلم للوالدين ونحو ذلك. واذا كان عندهم من يكفي وكان هذا الدرس مما يتعلق بالعقيدة ونحوها مما هو فرض عين اليه لا طاعة - [00:37:30](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير على صبركم وعلى طيب هذا يقول عنده قصيدة ما نريد الا رده. اهم شي لا تبالغ - [00:37:50](#)